@ 61 @ $ 1 (سورة العاديات) 1 $.

7 ! 7 ! { وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً * فَالمُورِيَاتِ قَدْحاً * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً * فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً } . قال الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في إملائه : .

العاديات : جمع عادية ، والعاديات : المسرعات في مسيرها . .

فمعنى العاديات : أقسم بالمسرعات في سيرها . .

ثم قال : وأكثر العلماء على أن المراد به الخيل ، تعدو في الغزو ، والقصد تعظيم شأن الجهاد في سبيل اللّه . .

وقال بعض العلماء : المراد بالعاديات : الإبل تعدو بالحجيج من عرفات إلى مزدلفة ومنًى . .

ومعنى قوله : ضبحاً : أنها تضبح ضبحاً ، فهو مفعول مطلق ، والضبح : صوت أجواف الخيل عند جريها . .

وهذا يؤيد القول الأول الذي يقول هي الإبل ، ولا يختص الضبح بالخيل . .

فالموريات قدحاً : أي الخيل توري النار بحوافرها من الحجارة ، إذا سارت ليلاً . .

وكذلك الذي قال : العاديات : الإبل . قال : برفعها الحجارة فيضرب بعضها بعضاً . .

ويدل لهذا المعنى قول الشاعر : ويدل لهذا المعنى قول الشاعر : % (تنفي يداها الحصا في كل هاجرة % نفي الدراهم تنقاد الصياريف) %